

شرح معاني الآثار

6602 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا الوهبي قال ثنا الماجشون عن عبد الله بن الفضل قال أخبرني الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مثلته في حديث طويل غير أنه قال لا تفضلوا فنهى رسول الله ﷺ أن يفضل بين الأنبياء وروى عنه أنه قال لا تفضلوني على موسى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى عليه السلام باطش بجانب العرش فلا أدري أصعق فيمن كان صعق فأفاق قبلي أو كان فيمن أستثنى الله ﷻ فنهى رسول الله ﷺ أن يفضلوه على موسى وقال لهم إني أول من يفيق من الصعقة فأجد موسى قائما فلا أدري أكان فيمن صعق قبلي فأفاق قبلي أم كان فيمن أستثنى الله ﷻ فكان ذلك عندنا على أنه جاز عنده أن يكون فيما استثنى الله ﷻ فلم تصبه الصعقة ففضل بذلك أو صعق فأفاق قبله فكان في منزلته لأنهما قد صعقا جميعا فكره النبي ﷺ لذلك تفضيله عليه لما احتمل تخطي الصعقة إياه وقد روى عن رسول الله ﷺ أيضا أنه قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى